

لسان العرب

(ملل) المَلَلُ المَلَالُ وهو أَنْ تَمَلَّ شَيْئاً وتُعْرِضُ عنه قال الشاعر وأُقْسِمُ ما بي من جَفَاءٍ ولا مَلَلٍ ورجل مَلَّاةٌ إِذا كان يَمَلُّ إِخوانَه سريعاً مَلَلَتِ الشَّيْءَ مَلَّاةٌ ومَلَّالاً ومَلَّالاً ومَلَّالَةٌ بِرَمَتْ بهِ واستَمَلَّ لَمَلَّتْه كَمَلَّ لَتُّهُ قال ابن هَرَمَةَ قِفا فَهَرِيقا الدَّمْعُ بِالْمَنْزِلِ الدَّرَسِ ولا تَسْتَمَلَّ لَأَنَّ يَطولُ بهِ عَنَسِي وهذا كما قالوا خَلَّتِ الدَّارُ واستخَلَّتْ وَعَلَا قِرْنَهُ واستَعْلَاهُ وقال الشاعر لا يَسْتَمَلُّ ولا يَكْرِي مُجالِسُها ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُنْجِيها وأَمَلَّني وأَمَلَّ عَليَّ أَمَلَّني يقال أَدَلَّ فأَمَلَّ وقالوا لا أَمَلَّهُ أَي لا أَمَلَّهُ وهذا على تحويل التضعيف والذي فعلوه في هذا ونحوه من قولهم لا .

(* هكذا بياض في الأصل) لا أَفَعْلَ وإِنْشادهم من مَأْشَرِ حِداءِ .

(* قوله « من مَأْشَرِ حِداءِ » قبله كما في مادة حدد يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء أنشب من مَأْشَرِ حِداءِ) .

لم يكن واجباً فيجب هذا وإِنما غِيَّرَ استحساناً فساغ ذلك فيه الجوهري مَلَلَتِ الشَّيْءَ بالكسر ومَلَلَتِ منه أَيضاً إِذا سَتَمَّتْه ورجل مَلَّاةٌ ومَلَّلُ ومَلَّلُ ومَلَّلُةٌ ومالولةٌ ومَلَّالَةٌ وذو مَلَّاةٍ قال إِنيك وإِن لَدُوْهُ مَلَّاةٌ يَطْرُقُ فُكُّ الأَدْنَى عن الأَبْعَدِ قال ابن بري الشعر لعمر بن أَبي ربيعة وصواب إِِنْشاده عن الأَقْدَمِ وبعده قلت لها بل أَنتِ مُعْتَلَّاةٌ في الوَصْلِ يا هَندُ لِكَي تَصْرِمِي وفي الحديث الكَلَفُوا من العمل ما تُطَيِّقون فَإِنِ لا يَمَلُّ حتى تَمَلَّوا معناه إِني لا يَمَلُّ أَي بدأ مَلَّاةٌ ثم أَو لم تَمَلَّوا فجرى مجرى قولهم حتى يَشيبَ الغرابُ ويبيضُ القارُ وقيل معناه إِني لا يَطْرُقُ حُكْمَكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة إِليه فسمى الفعلين مَلَّالاً وكلاهما ليس بِمَلَلٍ كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل إِذا وافق معناه نحو قولهم ثم أَضْحَوْا لَعَبَ الدهرُ بهم وكذاك الدهرُ يُودِي بالرجال فجعل إِهلاكَه إِياهم لَعَباً وقيل معناه إِني لا يقطع عنكم فَضْلَهُ حتى تَمَلَّوا وسؤاله فسمي فَعْلُ مَلَّالاً على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاءٌ سيئةٌ سيئةٌ مثلها وقوله فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فاعْتَدُوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فَأَلَّفَ اللّهُ السَّحَابَ وَمَلَّاتُنَا قال ابن الأَثِيرِ كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من المَلَلِ أَي كثر مطرُها حتى مَلَّ لِنَهاها وقيل هي مَلَّاتُنَا بالتخفيف من الامْتِلاءِ فخفف الهمزة ومعناه أَوْسَعَتْنا سَقِيّاً وريّاً وفي حديث المُغيرة مَلَّيلة الإِرْغاء أَي مَمْلولة

الصوت فَعَيْلَة بمعنى مفعولة يَصِفُهَا بكثرة الكلام ورفَعِ الصوت حتى تُمَلِّسَ السامعين والأُنثى مَلُول ومَلُولَة فملول على القياس ومَلُولَة على الفعل والمَلَلَة الرَّمَاد الحارُّ والجَمْرُ ويقال أَكَلْنَا خُبْزَ مَلَلَة ولا يقال أَكَلْنَا مَلَلَة ومَلَل الشَّيْءَ في الجَمْرِ يَمَلُّهُ مَلَلًا فهو مَمْلُول ومَلِيل أَدخله .

(* قوله « ادخله » يعني فيه فلفظ فيه إما ساقط من قلم الناسخ او اقتصاراً من المؤلف)
يقال مَلَلَات الخُبْرَة في المَلَلَة مَلَلًا وأَمَلَلَاتهَا إِذَا عَمَلَتْهَا في المَلَلَة فهي مَمْلُولَة وكذلك كل مَشْوِيٍّ في المَلَلَة من قَرِيص وغيره ويقال هذا خُبْز مَلَلَة ولا يقال للخبز مَلَلَة إِنَّمَا المَلَلَة الرَّمَاد الحارُّ والخبز يسمَّى المَلِيل والمَمْلُول وكذلك اللحمُ وَأَنشد أَبو عبيد ترى التَّيْمِيَّ يَزُحَفُ كالقَرَنبِي إِلى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا المَلِيل وفي الحديث قال أَبو هريرة لما افتتَحْنَا خَيْبَرَ إِذَا أَناس من يَهُودِ مجتمعون على خُبْزَة يَمَلُّونَهَا أَي يجعلونها في المَلَلَة وفي حديث كعب أَنه مرَّ به رَجُلٌ من جَرَادٍ فَأَخَذَ جَرَادَتَيْنِ فَمَلَّاهُمَا أَي شَوَاهُمَا بالمَلَلَة وفي قصيد كعب بن زهير كَأَنَّ ضاحِيَهُ بالنار مَمْلُولٌ أَي كَأَنَّ ما ظهر منه للشمس مَشْوِيٌّ بالمَلَلَة من شدَّة حرِّه ويقال أَطَعَمْنَا خُبْزَ مَلَلَةٍ وَأَطَعَمْنَا خُبْزَ مَلِيلًا ولا يقال أَطَعَمْنَا مَلَلَة قال الشاعر لا أَشْتُم الضَّيْفَ إِلاَّ أَن أَقُولَ له أَباتَكَ □ في أَبيات عَمَّارٍ أَباتَكَ □ في أَبيات مُعْتَذِرٍ عن المَكَارِمِ لا عَفٍّ ولا قارِي صِلادِ النَّدى زاهدٍ في كل مَكْرُمة كَأَنَّما ضَيَّفُهُ في مَلَلَة النارِ وقال أَبو عبيد المَلَلَة الحُفْرَة نفسها وفي الحديث قال له رجل إِنَّ لي قَراباتٍ أَصَلُّهُم وَيَقْطَعُونَني وَأُعْطِيهِم وَيَكْفُرُونني فقال له إِنَّمَا تُسِفُّهُم المَلَلَة والمَلَلَة الرَّمَاد الحارُّ الذي يُحْمَى لِيُدْفَنَ فيه الخبز لِيَنْضَجَ أَراد إِنَّمَا تجعل المَلَلَة لهم سَفْوفًا يَسْتَفُّونَه يعني أَن عَطَاءَكَ إِياهم حرام عليهم ونارٌ في بطونهم ويقال به مَلِيلَة ومُلَالٌ وذلك حَرارة يجدها وَأَصَلُه من المَلَلَة ومنه قيل فلان يتململ على فِراشه ويتَمَلَّلُ إِذا لم يستقرَّ من الوجع كَأَنه على مَلَلَة ويقال رجل مَلِيلٌ للذي أَحرقته الشمس وقول المرار على صرِّماءٍ فيها أَصْرَمَها وخِرِّيتُ الفلّاة بِها مَلِيلٌ قوله وخِرِّيتُ الفلّاة بِها مَلِيلٌ أَي أَضْحَتِ الشمس فلا فِدَتْه فكأَنه مَمْلُول في المَلَلَة الجوهري والمَلِيلَة حَرارة يجدها الرجل وهي حُمَّى في العظم وفي المثل ذهب البَلِيلَة بالمَلِيلَة والبَلِيلَة الصَّحَّة من أَبَلَّ من مَرَضه أَي صح وفي الحديث لا تَزال المَلِيلَة والصُّداعُ بالعبد المَلِيلَة حَرارة الحُمَّى وتوهَّجُها وقيل هي الحُمَّى التي تكون في العظام والمَلِيلُ المَحْضَأُ ومَلَّ القَوْسَ والسهمَ والرمح في النار عالجها به .

(* قوله « عالجهَا به » هكذا في الأصل ولعله عالجهَا بها) عن أبي حنيفة والملايلةُ والمُلالُ الحرُّ الكامِنُ ورجل مَمْلُولٌ ومَلِيلٌ به مَلِيلَةٌ والمَلَالَةُ والمُلالُ عَرَقُ الحُمَّى وقال اللحياني مَلَالَتُ مَلَالًا والاسم المَلِيلَةُ كَحُمِيمَتِ حُمَّى والاسم الحُمَّى والمُلالُ وجع الطَّهْرُ أَنشد ثعلب دَاوِدَ بها طَهْرَكَ من مُلالِهِ من خُزُرَاتٍ فيه وانخِزَالِهِ كما يُداوَى العَرَّسُ من إِكَالِهِ والمُلالُ التقلُّبُ من المرضِ أَو الغمِ قال وهَمٌ تَأْخُذُ الذُّجْوَاءُ مِنْهُ يُعَدُّ بِمَالِبٍ أَو بِالْمُلَالِ والفعل من ذلك مَلَّسَ وتَمَلَّسَ الرَّجُلُ وتَمَلَّسَ مَلَّسَ تَقَلَّبَ أَصْلُهُ تَمَلَّسَ لِفَعْلِكَ بالتضعيف ومَلَّسَ لَاتَهُ أَنَا فَلَّسْتَهُ وتَمَلَّسَ اللَّحْمُ عَلَى النَّارِ اضْطَرَبَ شَمِيرٌ إِذَا نَبَا بِالرَّجْلِ مَضَّجَعُهُ مِنْ غَمٍّ أَو وَصَبَ قَبْلَ قَدِ تَمَلَّسَ مَلَّسَ وَهُوَ تَقَلَّبَ عَلَيْهِ عَلَى فِرَاشِهِ قَالَ وَتَمَلَّسَ لِمَلِّهِ وَهُوَ جَالِسٌ أَنْ يَتَوَكَّأَ مَرَّةً عَلَى هَذَا الشَّيْءِ وَمَرَّةً عَلَى ذَاكَ وَمَرَّةً يَجْتَنُّو عَلَى رِكْبَتَيْهِ وَأَتَاهُ خَبِيرٌ فَمَلَّسَ لِمَلِّهِ وَالْحَرِيرُ بَاءٌ تَتَمَلَّسَ لِمَلِّ مِنَ الْحَرِّ تَصْعَدُ رَأْسَ الشَّجَرَةِ مَرَّةً وَتَبْطُنُ فِيهَا مَرَّةً وَتَطْهَرُ فِيهَا أُخْرَى أَبُو زَيْدٍ أَمَلَّسَ فَلَانَ عَلَى فَلَانٍ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَأَكْثَرَ فِي الطَّلَابِ يُقَالُ أَمَلَّسَ عَلِيٌّ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّيِّعَانِ أَمَلَّسَ عَلَيْهَا بِالْبَلِيِّ الْمَلَاوَانِ وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِهِ أَمَلَّسَ عَلَيْهَا بِالْبَلِيِّ أَلْقَى عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَلَجَّ عَلَيْهِ حَتَّى أَثَّرَ فِيهَا وَبَعِيرٌ مُمَلَّسٌ أَكْثَرَ رُكُوبَهُ حَتَّى أَدْبَرَ طَهْرَهُ قَالَ الْعِجَاجُ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ يَصِفُ نَاقَةَ حَرَفٍ كَقَوْسِ الشَّوْطِ حَطَّ الْمُعْطَلُّ لَا تَحْفَلُ السَّوْطَ وَلَا قَوْلِي حَلَّ تَشَكُّو الْوَجَى مِنْ أَطْلَالٍ وَأَطْلَالٍ مِنْ طُولٍ إِمْلَالٍ وَطَهْرٍ مُمْلَالٍ أَرَادَ تَشَكُّو النَّاقَةَ وَجَى أَطْلَالِيَّهَا وَهِيَ بَاطِنَا مَنْدَسِمِيَّهَا وَتَشَكُّو طَهْرَهَا الَّذِي أَمَلَّسَهُ الرُّكُوبُ أَيَّ أَدْبَرَ بَرَّهُ وَجَزَّ وَبَرَّهُ وَهَزَلَهُ وَطَرِيقَ مَلِيلٍ وَمُمَلَّسٌ قَدْ سَلَكَ فِيهِ حَتَّى صَارَ مُعْلَمًا وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ رَفَعْنَاهَا ذَمِيلًا فِي مُمَلَّسٍ مُعْمَلٍ لِحَبِّ وَطَرِيقَ مُمَلَّسٍ أَيَّ لِحَبِّ مَسْلُوكٍ وَأَمَلَّسَ الشَّيْءَ قَالَهُ فَكُتِبَ وَأَمْلَاهُ كَأَمَلَّسَهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلِيْمُ لَلِ وَلَيْيُهُ بِالْعَدْلِ وَهَذَا مِنْ أَمَلَّسَ وَفِي التَّنْزِيلِ أَيْضًا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا وَهَذَا مِنْ أَمَلَّى وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَا أُمْلَلٌ عَلَيْهِ الْكِتَابُ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَمْلَلْتُ لُغَةَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ وَأَمْلَيْتُ لُغَةَ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ يُقَالُ أَمَلَّسَ عَلَيْهِ شَيْئًا يَكْتُبُهُ وَأَمَلَّى عَلَيْهِ وَنَزَلَ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا وَيُقَالُ أَمَلَّتُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَأَمَلَيْتُهُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَمَلَّسَ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُقَالُ أَمْلَلْتُ الْكِتَابَ وَأَمَلَيْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَلَى الْكَاتِبِ لِيَكْتُبَهُ وَمَلَّسَ الثَّوْبَ مَلَّسًا دَرَزَهُ عَن كِرَاعِ التَّهْذِيبِ مَلَّ ثَوْبَهُ يَمْلُؤُهُ إِذَا خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ الْأُولَى قَبْلَ الْكَفِّ يُقَالُ مِنْهُ مَلَّلتُ الثَّوْبَ بِالْفَتْحِ وَالْمَلَّةُ الشَّرِيعَةُ وَالِدِينُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مَلَّتَيْنِ الْمَلَّةُ الدِّينُ

كَمَلَّةِ الْإِسْلَامِ وَالذَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ مُعْظَمُ الدِّينِ وَجُمْلَةُ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّسَالَةُ وَتَمَلُّلٌ وَامْتِلٌ دَخَلَ فِي الْمَلَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى تَتَّبِعَ مَلَّةَ تَتْمِمْ قَالُوا أَبُو إِسْحَاقَ الْمَلَّةُ فِي اللُّغَةِ سُنْدُ تَتْمِمْ وَطَرِيقُهُمْ وَمِنْ هَذَا أُخِذَ الْمَلَّةُ أَيُّ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَبِرُ فِيهِ لِأَنَّهُ يُؤْتَرُ فِي مَكَانِهَا كَمَا يُؤْتَرُ فِي الطَّرِيقِ قَالُوا الْعَرَبُ إِذَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ فَأَكْثَرَهُ مُشْتَقٌّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا أَبُو مَنْصُورٌ وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُمْ مُمَلِّسٌ أَيُّ مَسْلُوكٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ كَأَنَّهُ فِي مَلَّةٍ مَمْلُولٌ قَالُوا الْمَمْلُولُ مِنَ الْمَلَّةِ أَرَادَ كَأَنَّهُ مِثَالُ مُمَثِّلٍ مِمَّا يَعْبُدُ فِي مَلَلِ الْمُشْرِكِينَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَلَّةُ الدِّيَّةُ وَالْمَلَلُ الدِّيَاتُ وَأَنْشَدَ غَنَائِمَ الْفَتِيَّانِ فِي يَوْمِ الْوَهْلِ وَمِنْ عَطَايَا الرُّسَاءِ فِي الْمَلَلِ .

(* قوله « غنائم الفتیان إلخ » في هامش النهاية ما نصه قال وأنشدني أبو المكارم . غنائم الفتیان أيام الوهل ... ومن عطايا الرؤساء والملل . يريد إبلاً بعضها غنيمة وبعضها صلة وبعضها من ديات) . وفي حديث عمر B أنه قال ليس على عَرَبِيٍّ مَلَّةٌ وَلَا سُنَّةٌ بِنَازِعِينَ مِنْ يَدِ رَجُلٍ شَيْئاً أَسْلَمَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ ذَا نَقْوٍ وَمُهُم .

(* قوله « ولكننا نقو مهم إلخ » هكذا في الأصل وعبارة النهاية ولكننا نقو مهم الملة على آبائهم خمسا من الأبل الملة الدية وجمعها ملل قال الأزهرى إلى آخر ما هنا وقال الصاغاني بعد أن ذكر الحديث كما في النهاية قال الأزهرى أراد إنما نقومهم كما نقوهم إلى آخر ما هنا وضبط لفظ ونذر الجراح بهذا الضبط ففي عبارة الأصل سقط ظاهر) كما نُقِوْهُمْ أَرَشَ الدِّيَّاتِ وَنَذَرُ الْجِرَاحَ وَجَعَلَ لِلْكَلِّ رَأْسَهُ مِنْهُمْ خَمْسَةً مِنَ الْإِبِلِ يَضُمُّنَهَا عَشَائِرُهُمْ أَوْ يَضْمِنُونَهَا لِلَّذِينَ مَلَكَوهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَطَوُّونَ الْإِمَاءَ وَيَلْدُونَ لَهُمْ فَكَانُوا يُنْدَسِّدُونَ إِلَى آبَائِهِمْ وَهُمْ عَرَبٌ فَرَأَى عُمَرُ B أَن يَرُدُّهُمْ عَلَى آبَائِهِمْ فَيَعْتَقُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْ آبَائِهِمْ لِمَوَالِيهِمْ عَنْ كُلِّ وَادٍ خَمْسَةً مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ سُبِيَّ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ عَبْدٌ مَنْ سَبَّاهُ أَن يَرُدَّهُ حُرّاً إِلَى نَسَبِهِ وَيَكُونُ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ لِمَنْ سَبَّاهُ خَمْسَةً مِنَ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ أَنَّهُ أَمَةٌ أَتَتْ طَايِسَ نَائِباً فَأَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهَا حُرَّةٌ فَتَزَوَّجَتْ فَوَلَدَتْ فَجَعَلَ فِي وَادِّهَا الْمَلَّةَ أَيُّ يَفْتَكِكُهُمْ أَبَوْهُمْ مِنْ مَوَالِي أُمَّهُمْ وَكَانَ عَثْمَانُ يُعْطِي مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ رَأْسَيْنِ وَغَيْرُهُ يُعْطِي مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ رَأْساً وَآخَرُونَ يُعْطُونَ قِيمَتَهُ بِاللُّغَةِ مَا بَلَغَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَلَّةٌ يَمَلُّ بِالْكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا أَخَذَ الْمَلَّةَ وَأَنْشَدَ جَاءَتْ بِهِ مُرَمَّداً مَا مُلَّ مَا فِي آلِ خَمٍّ حِينَ أَلَّي .

(* قوله « وأنشد جاءت به إلخ » هكذا في الأصل) .

قوله ما مُلّاّ ما جُحِدَ وقوله ما فيّ آل ما صلة والالُ شخصه وخَمّ تغيرت ربحُهُ وقوله أَلّّى أي أَبْطَأَ ومُلّّ أي أُنْضِجَ وقال الأَصمعي مرّّ فلان يَمْتَلّّ امْتِلالاً إِذا مرّّ مرّّاً سريعاً المحكم ملّّ يَمُلّّ مَلّاّ وامْتَلّّ وتَمَلّّل أسرع وقال مصعب امْتَلّّ واستَلّّ وانْمَلّّ وانسَلّّ بمعنى واحد وحمار مُلامِلٌ سريع وهي المَلَمَلَة ويقال ناقة مَلَمَلَى على فَعْلَمَلَى إِذا كانت سريعة وأَنشد يا ناقَتا ما لَكَ تَدْأَلِينا أَلَمْ تكوني مَلَمَلَى دَفونا ؟ .

(* قوله « دفونا » هكذا في الأصل وفي التكملة ذقونا بالذال والفاق) .

والمُلْمُولُ المِكَوَالُ الجوهري المُلْمُولُ الذي يكتحلّ به وقال أَبو حاتم هو المُلْمُولُ الذي يُكْوَحَلُّ وتُسَيَّرُ به الجراح ولا يقال المِيلُ إِِنما المِيلُ القِطعة من الأَرْضِ ومُلْمُولُ البعير والثعلب قضيبه وحكى سيبويه مالٌ وجمعه مُلّاّ ن ولم يفسِّره وفي حديث أَبي عبيد أَنه حَمَل يوم الجِسرِ ف ضرب مَلَمَلَة الفِيل يعني خُرْطومَه ومَلَل موضع في طريق مكة بين الحرّمين وقيل هو موضع في طريق البادية وفي حديث عائشة أَصبح النبي A بمَلَل ثم راحَ وتعشّى بسَرْفِ مَلَلٍ بوزن جَبَل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلاً بالمدينة .

(* قوله « سبعة عشر ميلاً بالمدينة » الذي في ياقوت ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة

(ومُلَل موضع قال الشاعر رَمَى قلبَه البَرَقُ المُلاليُّ رَمِيَةً بذكرِ الحِمَى وَهَناناً فباتَ يَهيمُ